[ 463 ] محمد دخل النار. [ 290 ] وأخرج الديلمي مرفوعا: بغض بني هاشم والانصار كفر، وبغض العرب نفاق. [ 291 ] وصح انه صلى ا عنه عليه وآله وسلم قال: ست لعنتهم ولعنهم ا وكل نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب ا (عزوجل) المكذب بقدر ا، والمتسلط على أمتي بالجبروت ؟ ليذل من أعز ا ويعز من أذله ا، والمستحل حرمة ا - وفي رواية: لحرم ا - والمستحل من عترتي ما حرم ا [ والتارك للسنة ]. وفي رواية زيادة سابع وهو: المستأثر بالفئ. قال الشارح: من فعل بالعترة ما لا يجوز من إيذائهم وترك تعظيمهم فإن استحل كفر، وإلا مذنب. [ 292 ] وأخرج أحمد عن أبي دجانة انه (1) كان يقول: لا تسبوا عليا، ولا أهل هذا البيت، إن جارا لنا قدم من الكوفة فقال: ألم تروا هذا الرجل قتله ا - يعني الحسين رضى ا عنه - وسبه (2)، فرماه ا بكوكبين في عينيه، وطمس انه بصره..... وصرح البيهقي والبغوي [ وغيره ]: إن محبة أهل البيت من فرائض الدين.

_____ [ 290 ] الصواعق المحرقة: 174 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الثالث [ 291 ] الصواعق المحرقة: 175 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الثالث [ 292 ] المصدر السابق. (1) لا يوجد في الصواعق: " انه ". (2) في الصواعق بدل هذه العبارة ذكر سبة اعرض صاحب الينابيع عن ذكرها. (*)

_____